كمالات انفرد بها رسول الله ﷺ

ذكر الماوردي ـ رحمه الله ـ في ذكر خصائص الرسول ﷺ وفضائله وشرف أخلاقه وشمائله المؤيدة لنبوته والمبرهنة على عموم رسالته: فالكمال المعتبر في البشر يكون من أربعة أوجه: كمال الخلق وكمال الخلق وفضائل الأقوال وفضائل الأعمال.

السكينة والهيبة

كمال خلقه ﷺ بعد اعتدال صورته يكون بأربعة أوصاف، الوصف الأول السكينة الباعثة على الهيبة والتعظيم الداعية إلى التقديم والتسليم وكان أعظم مهابة في النفوس حتى ارتاعت رسل كسرى من هيبته حين أتوه مع اعتيادهم لصولة الأكاسرة ومكاثرة الملوك الجبابرة فكان ﷺ في نفوسهم أهيب وفي أعينهم أعظم، وإن لم يتعاظم بأبهة ولم يتطاول بسطوة، بل كان بالتواضع موصوفا وبالوطأة ـ أي السهولة ـ معروفا.

طلاقة الوجه

أما الوصف الثاني في الطلاقة الموجبة للإخلاص والمحبة الباعثة على المصافاة والمودة، وقد كان صلوات الله وسلامه عليه محبوبا استحكمت محبة طلاقته في النفوس حتى لم يقله (أي لم يبغضه أو يجافه) مصاحب ولم يتباعد منه مقارب وكان أحب إلى أصحابه من الآباء والأبناء وشرب الماء البارد على الظمأ.

القبول

والوصف الثالث حسن القبول الجالب لمايلة القلوب حتى تسرع إلى طاعته وتذعن بموافقته، وقد كان قبول منظره ﷺ مستوليا على القلوب ولذلك استحكمت مصاحبته

في النفوس حتى لم ينفر منه معاند ولا استوحش منه مباعد، إلا من ساقه الحسد إلى شقوته وقاده الحرمان إلى مخالفته.

والرابع هو ميل النفوس إلى متابعته وانقيادها لموافقته وثباته على شدائده ومصابرته، فما شذ عنه معها من أخلص ولا ند عنها فيها إلا من حرم الخير كله وهذه الأربعة من دواعي السعادة وقوانين الرسالة قد تكاملت فيه فكمل لما يوازيها واستحق ما يقتضيها.

أما كمال أخلاقه ﷺ فيكون بست خصال:

صدق فراسته

الأولى هي رجاحة عقله وصدق فراسته، وقد دل على وفور ذلك فيه صحة رأيه وصواب تدبيره وحسن تألفه على الناس وأنه ما استغفل في مكيدة ولا استعجز في شديدة بل كان يلحظ الإعجاز في المبادئ فيكشف عيوبها ويحل خطوبها وهذا لا ينتظم إلا بأصدق حدس وأوضح رؤية.

الثبات

والثانية ثباته في الشدائد وهو مطلوب، وصبره على البأساء والضراء، وهو مكروب ومحروب (المحروب من فقد ماله) ونفسه في اختلاف الأحوال ساكنة لا يخور في شديدة ولا يستكين لعظيمة وقد لقي بمكة من قريش ما يشيب النواصي ويهد الصياصي وهو مع الضعف يصابر صبر المستعلي ويثبت ثبات المستولي أي الممسك بمقاليد الأمور المسيطر عليها.

زهده

أما الخصلة الثالثة فزهده في الدنيا وإعراضه عنها وقناعته منها فلم يمل إلى غضارتها ولم يله لحلاوتها وقد ملك من أقصى الحجاز إلى العراق ومن أقصى اليمن إلى بحر عمان وهو أزهد الناس فيها يقتني ويدخر وأعرضهم عما يستفاد ويحتكر، لم يخلف عينا ولا دينا ولا حفر نهرا ولا شيد قصرا ولم يورث ولده وأهله متاعا ولا مالا ليصرفهم عن الرغبة في الدنيا كما صرف نفسه عنها فيكونون على مثل حاله في الزهد فيها وحقيق بمن كان في الدنيا بهذه الزهادة ألا يتهم بطلبها أو يكذب على الله تعالى في ادعاء الآخرة ويقنع في العاجل وقد سلب الآجل بالميسور النزر ويرضى بالعيش الكدر.

التواضع

وعن الخصلة الرابعة فهي تواضعه للناس وهم اتباع، وخفض جناحه لهم وهو مطاع يمشي في الأسواق ويجلس على التراب ويمتزج بأصحابه وجلسائه فلا يتميز عنهم إلا بإطراقه وحيائه، فصار بالتواضع متميزا، وبالتذلل متعززا ولقد دخل عليه بعض الأعراب فارتاع من هيبته فقال خفض عليك فإنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة وهذا من شرف أخلاقه وكريم شيمه فهي غريزة فطر عليها وجبلة طبع بها لم تندر فتعد، ولم تحصر فتحد.

الحلم

والخامسة حلمه ووقاره عن طيش يهزه أو خرق يستفزه فقد كان أحلم في النفار من كل حليم، وأسلم في الخصام من كل سليم وقد مني بجفوة الأعراب فلم يوجد منه نادرة ولم يحفظ عليه بادرة، ولا حليم غيره إلا ذو عثرة ولا وقور سواه إلا ذو هفوة، فإن الله تعالى عصمه من نزع الهوى وطيش القدرة (النفار أو المنافرة) ليكون بأمته رؤوفا وعلى الخلق عطوفا لقد تناولته قريش بكل كبيرة وقصدته بكل جريرة وهو صبور عليهم ومعرض عنهم وما تفرد بذلك سفهاؤهم عن حلمائهم ولا أرذلهم دون عظمائهم، بل تمالأ عليه الجلة والدون، فكلما كانوا عليه ألح، كان عنهم أعرض وأصفح، حتى قدر فعفا، وأمكنه الله منهم فغفر وقال لهم حين ظفر بهم عام الفتح وقد اجتمعوا إليه: «ما ظنكم بي»؟ قالوا ابن عم كريم، فإن تعف فذلك الظن بك وإن تنتقم فقد أسأنا فقال: «بل أقول كما قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. وقال: اللهم قد أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا».

وأتته هند بنت عتبة، وقد بقرت بطن عمه حمزة، ولاكت كبده فصفح عنها وبايعها فإن قيل: فقد ضرب رقاب بني قريظة صبرا في يوم واحد وهم نحو سبعمائة، فأين موضع العفو والصفح قيل: إنما فعل ذلك في حقوق الله تعالى.

وقد كانت بني قريظة رضوا بتحكيم سعد بن معاذ عليهم فحكم أن من جرت عليه الموسى ـ أي بلغ مبلغ الرجال فحلق ذقنه ـ قتل ومن لم تجر عليه استرق فقال رسول الله ﷺ: «هذا حكم الله» فلم يجز أن يعفو عن حق وجب لله تعالى عليهم وإنما يختص عفوه بحق نفسه.

حفظ العهد

والخصلة السادسة حفظه للعهد ووفاؤه بالوعد فإنه ما نقض لمحافظ عهدا، ولا اخلف لمراقب وعدا، يرى الغدر من كبائر الذنوب، وسوء الأخلاق من مساوئ الشيم فيلتزم فيهما الأغلظ ويرتكب فيهما الأصعب حفظا لعهده ووفاء بوعده حتى يبتدئ معاهدوه بنقضه فيجعل الله تعالى له مخرجا كفعل اليهود من بني قريظة وبني النضير وكفعل قريش بصلح الحديبية إذ جعل الله تعالى له في نكثهم الخيرة فهذه ست خصال تكاملت في خلقه، فضله الله تعالى على جميع خلقه.

طيور وحشرات وحيوانات ورد ذكرها في القرآن الكريم

الهدهد

ذكر مرة واحدة في قوله تعالى (وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين) النمل: 20.

الغراب

ذكر مرتين في قوله عز وجل (فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين) المائدة: 31.

أبابيل

ذكرت مرة واحدة في سورة الفيل (وأرسل عليهم طيرا أبابيل) الفيل: 3.

السلوى

ذكرت 3 مرات (وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) البقرة: 57، (وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) الأعراف: 160، (ونزلنا عليكم المن والسلوى) طه: 80.

البعوض

(ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين) سورة البقرة: 26.

الذباب

ذكر مرتين في (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) الحج: 73.

القُمل

ذكر مرة واحدة في (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين) الأعراف: 133.

الفراش

ذكر في سورة القارعة قال تعالى: (يوم يكون الناس كالفراش المبثوث).

النحل

ذكر مرة واحدة في سورة سميت باسم النحل في الآية (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون) النحل: 68.

النمل

وفي سورة العنكبوت ذكر النمل 3 مرات في سورة سميت باسم النمل (حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون) النمل: 18.

الخيل

ذكرت في ثلاثة مواضع (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) آل عمران، (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) الأنفال: 60، (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون) النحل: 8.

البغال

ذكرت في موضع واحد وفي الآية السابقة من سورة النحل (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون) النحل: 8.

الحمير

ذكرت في اربعة مواضع وهي (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس) سورة البقرة: 259، وكذلك (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا) سورة الجمعة: 5، (واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) لقمان: 19، (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون) النحل: 8.

الإبل

في موضعين، وهما: (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين) الأنعام: 144، (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) الغاشية: 17.

العير

ذكرت مرتين في قوله تعالى (فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون) يوسف: 70، (واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون) يوسف: 82، (ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون) يوسف: 94.

الجمل

ذكر مرة واحدة في قوله سبحانه (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين) الأعراف: 40.

الناقة

ذكرت في سبعة مواضع وهي (وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم) الأعراف: 73، (فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين) الأعراف: 77، (ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب) هود: 64، (وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا) الإسراء: 59، (قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) الشعراء: 155، (إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر) القمر: 27، (فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها) الشمس: 13.

البقرة

ذكرت في 9 مواضع، في قوله تعالى (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين) البقرة: 67، (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون) البقرة: 68، (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) البقرة: 69، (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون) البقرة: 70، (قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون) البقرة:71، (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين) الأنعام: 144، (من البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم) الأنعام، (وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف) يوسف: 43، (يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) يوسف: 46.

الضأن

ذكرت في موضع وهو (ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين) الأنعام: 143.

النعجة

في قوله تعالى (إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب) ص: 23.

الماعز

ذكرت في موضع واحد هو: (ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبؤوني بعلم إن كنتم صادقين) الأنعام: 143.

الفيل

ذكر مرة واحدة في سورة سميت باسمه (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) الفيل: 1.

الضفادع

ذكرت مرة واحدة (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين) الأعراف: 133.

الحية

ذكرت مرة واحدة في (فألقاها فإذا هي حية تسعى) طه: 20.

الثعبان

ذكر مرتين في قوله تعالى (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) الأعراف: 107، (فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين) الشعراء: 32.

الذئب

ذكر 3 مرات في سورة يوسف (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون) يوسف: 13، (قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون) يوسف: 14، (قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين) يوسف: 17.

الخنزير

ذكر في اربعة مواضع وهي (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم) البقرة: 173، (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به) المائدة: 3، (قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم) الأنعام: 145، (إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم) النحل: 115.

القسورة

ذكر مرة واحدة في: (فرّت من قسورة) المدثر: 51.

عظماء في القرآن

أصحاب الكهف

هؤلاء الفتية ذكرهم الله تعالى في سورة الكهف، ولم يذكر أسماءهم لعدم أهميتها في مضمون القصة. وقد استهل الله هذه الآيات بقوله تعالى: (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا)، أي ان قصتهم على غرابتها لا تعد عجيبة بالنسبة لقدرة الله جل وعلا، بل إن في مخلوقاته وبديع آياته ما هو أعجب منها، ويقال: إن هؤلاء الفتية كانوا من أبناء ملوك الروم وسادتهم، وانهم خرجوا يوما في بعض أعياد قومهم، وكانوا يعبدون الأصنام، والطواغيت، ويذبحون لها. وكان لهم ملك جبار يقال له دقيانوس وكان يأمر الناس بذلك ويحثهم عليه ويدعوهم إليه، فلما خرج الناس لعيدهم، وخرج هؤلاء الفتية مع آبائهم وقومهم، ونظروا إلى ما يصنع قومهم بعين بصيرتهم.. عرفوا أن هذا الذي يصنعه قومهم من السجود لأصنامهم والذبح لها لا ينبغي إلا لله الذي خلق السماوات والأرض، فجعل كل واحد منهم يتخلص من قومه وينحاز إلى ناحية، وتجمعوا بقدر الله تحت شجرة، وكانوا في أول الأمر خائفين أن يفصحوا لبعضهم عما يجيش في صدورهم، ثم شرح الله صدورهم لذلك، واتفقوا على كلمة واحدة، وهي أن يتخذوا لهم معبدا يعبدون الله فيه، فعرف بهم قومهم فوشوا بأمرهم إلى ملكهم، فاستحضرهم بين يديه، فسألهم عن أمرهم وما هم عليه، فأجابوه بالحق، ودعوه إلى الله عز وجل فأبى عليهم وتهددهم وتوعدهم وأجلهم لينظروا في أمرهم، لعلهم يرجعون عن دينهم الذي كانوا عليه، وكان هذا من لطف الله بهم، فإنهم في تلك المهلة توصلوا إلى الهرب منه، والفرار بدينهم من الفتنة، ثم آووا إلى كهف يسترون به عن أعين الناس، ومعهم كلبهم الذي نام على بابه وكأنه يحرسهم، وقد بحث عنهم قومهم، ولكن الله أعماهم عن الوصول إليهم. نام هؤلاء الفتية في الكهف ليستريحوا من التعب، ولكن الله سبحانه وتعالى قدر لهم ألا يستيقظوا إلا بعد أكثر من ثلاثمائة سنة، وجعل الشمس تدخل غارهم لتطهره، ولكن لا تصيب أبدانهم، وجعلهم يتقلبون لئلا يصابوا بما يسمى قرح الفراش، وألقى عليهم المهابة حتى إذا رآهم أحد أصابه الذعر فلا يستطيع القرب منهم، وكان الملك قد هلك خلال هذه الفترة وزال ملكه، وجاء بعده ملك صالح اسمه يندوسيس، ولما استيقظوا رأوا أنفسهم على الحالة التي ناموا عليها لم يتغير منها شيء، فلم يظنوا أنهم مكثوا كل هذا الزمن، فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاما طيبا ببعض الدراهم الفضية التي اصطحبوها معهم، ونصحوه بمحاولة التخفي عن الأعين، ففوجئ بأن كل معالم القرية قد تغيرت.. الأبنية، والناس وكل شيء، وتعجب البائع من هذه الدراهم الغريبة، وسأله عن حكايته، فقصها عليه، ثم انتشر الخبر في القرية حتى وصل إلى الملك. ويقال: إن الملك وأهل القرية حينما وصلوا إليهم وجدوهم قد ماتوا، فقرر أهل الرأي فيهم أن يبنوا عليهم مسجدا.

الملك طالوت زاده الله في العلم والجسم بسطة

هذا الملك الصالح جاء ذكره في قول الله عز وجل: (وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا) والسبب في جعله ملكا هو أن بني إسرائيل طلبوا من نبيهم شمويل (أو شمعون) أن يبعث لهم ملكا يقاتلون معه أعداءهم. فقال لهم نبيهم: (هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا) فقالوا له: (وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا) ولكنهم لم يوفوا بما وعدوا به على عادة اليهود (فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم) ولما أخبرهم نبيهم بأن الله جعل لهم طالوت ملكا اعترضوا عليه قائلين: (أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال) فرد عليهم قائلا: (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم) أي انه أعلم منكم بفنون الحرب والقتال وأقوى جسدا. وأخبرهم بأن الله سيجعل لهم علامة على اختياره لهم ملكا (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة) ثم خرج بهم طالوت لملاقاة عدوهم، وأخبرهم بأن الله سيختبرهم بالظمأ، وأنهم سيمرون بنهر الشريعة «وهو نهر بين الأردن وفلسطين» واشترط عليهم ألا يشترك معه في القتال إلا من شرب من هذا النهر قدرا يسيرا (فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده) ولكن معظمهم لم ينصاعوا لأمره (فشربوا منه إلا قليلا منهم) وبقية القصة مذكورة في سورة البقرة، ولا نستطيع سردها كلها في هذه السطور، ولكننا نستخلص منها العبر التي نستضيء بها في حياتنا. وهكذا كل قصص القرآن لم تأت للتسلية ولا لملء الفراغ. ولكن لنستخلص منها العبر والعظات التي تنفعنا في حياتنا وآخرتنا. ومن أهم العبر التي في قتال طالوت وجنوده من ناحية، وجالوت وجنوده من ناحية أخرى، أن النصر من عند الله، وألا نعتمد على الأسباب وحدها، بل لا بد من الثقة بالله سبحانه وتعالى والاستعانة به والتوكل عليه وطلب النصرة منه (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين)، (ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)، (فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء).

هل تعلم

الكعبة

بيت الله الحرام وتحيتها الطواف سبعة أشواط عكس عقارب الساعة بحيث تكون الكعبة على يسارك بدءا من الحجر الأسود.

المسجد الحرام

المسجد الذي يحيط بالكعبة والصلاة فيه تعادل 100 ألف صلاة فيما سواه من المساجد.